اي بدت بالندامة اسرته وجوههم اي تكاسرجباههم
ولما رأوا ويجوز ان يكون حرفا وجوابها محذوف لدلالة
ما تقدم عليه او هو المتقدم عند من يرى تقديم جواب
الشرط جايزا ويجوز ان يكون بمعنى حين والناصب لها
اسرّوا وقوله ظلمت في محل جر صفة لنفس اي لكل نفس
ظالمة وملكه الارض اسم ان ولكل هو الخبر وقوله وقضي
يجوز ان يكون مستانفا وهو الظاهر ويجوز ان يكون
معطوفا على رأوا فيكون داخلا في حيز لما والضمير في
بينهم يعود على كل نفس في المعنى وقال الزمخشري بين
للظالمين والمظلومين دل على ذلك ذكر الظلم وقال
بعضهم انه يعود على الاوساء والاتباع وبالقسط يجوز
ان تكون الباء للمصاحبة وان تكون للآلة وقوله واليه
ترجعون قدم المجار للاختصاص اي اليه لا الى غيره ترجعون
ولاجل الفواصل وقراءة العامة ترجعون بالخطاب وقرا
الحسن وعيسى بن عمر يرجعون بياء الغيبة قوله تعالى
من ربكم يجوز ان تكون من لابتداء الغاية فتتعلق حينئذ
بجاءتكم وابتداء الغاية مجاز ويجوز ان تكون للتبعيض
فتتعلق بمحذوف على انها صفة لموعظة اي موعظة كائنة
من مواعظ ربكم وقوله موعظة من ربكم وشفاء وهدى ورحمة
من باب ما عطف فيه الصفات بعضها على بعض وهو لما
يشفي به اي يداوي فهو كالدواء الذي يداوي به ولما
في الصدور يجوز ان يكون صفة لشفاء فيتعلق بمحذوف وان
يكون اللام زايدة في المفعول لان العامل فرع اذا قلنا

اللفاعل كان قليلا كقراءة عثمان ومن معه ربكم الحديث
لتاخذوا مصافكم بل الكثير في هذا النوع الامر بصيغة
افعل نحو قم يا زيد وقوموا وكذلك ضعف الامر باللام
للمتكلم وحده او ومعه غيره فالاول نحو لاقم بامر بشك
بالقيام ومنه قوله صلى الله عليه وسلم قوموا فلاصلي
لكم ومثال الثاني لنقم اي لحن وكذلك النهي ومنه

قول الشاعر

اذا ما خرجنا من دمشق فلا نعد بها ابدا ما دام فيها
الجرامير

وتقل ابن عطية عن ابن عامر انه قرا فلتفرحوا خطابا
وهذه ليست مشهورة عنه وقرا الحسن وابو النجاح
فليفرحوا بكسر لام الامر وهو الاصل هو خير مما
يجمعون هو عايد على الفضل والرحمة وان كانا شيئين
لانهما بمعنى شيء واحد عبر عنه بلفظين على سبيل التاكيد
ولذلك اشير اليها باشارة الواحد وقرا ابن عامر تجمعون
بالتاء خطابا وهو يحتمل وجهين احدهما ان يكون من
باب الالتفات فيكون في المعنى لقراءة الجماعة فان الضمير
يراد به من يراد بالضمير في قوله فليفرحوا والثاني
انه خطاب لقوله يا ايها الناس قد جاءتكم وهذه القراءة
تناسب قراءة الخطاب في قوله فلتفرحوا وقد تقدم
ان ابن عطية نقلها عنه ايضا ارايتم هذه بمعنى
اخبروني وقوله ما انزل يجوز ان يكون ما موصولة
بمعنى الذي والعايد محذوف اي ما انزله وهي في محل

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)